

سيف بن زايد: شهداؤنا سجّلوا حكايات المجد ومآثر البطولات



أكد الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية أن «يوم الشهيد» مناسبة جليّة، نستذكر فيها شهداء الإمارات الأبرار، فهم أحياءٌ عند ربهم، وأحياء في قلوبنا، وأحياء في ذاكرة الوطن وأجياله، والوفاء لشهداء الحق مستمر، وهو ما أكدّه صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بقوله «ستبقى أسماء شهدائنا الأبطال من العسكريين والمدنيين، في كل زمان ومكان، رمزاً لصفحات مجيدة في تاريخنا ومهما مرت السنوات، تزداد ذكراهم توهجاً وإشراقاً، ويزداد حرصنا على تخليد هذه الذكرى وإبقائها حية في ذاكرة الإمارات وشعبها».

وقال سموّه - في كلمة وجهها سموّه إلى مجلة «درع الوطن» بمناسبة يوم الشهيد إن شهداءنا قد سطّروا بدمائهم الزكيّة معاني حب الوطن بحروفٍ من نور الإنسانية، وبتضحياتهم الباسلة، سجّلوا حكايات المجد ومآثر البطولات، فكانوا مصابيح منيرة أضاءت دروب العزة والكرامة، دفاعاً عن الوطن ونصرةً للعدل والحق، لتظل رايثنا عالية خفاقة، ورمزاً للعزة والسموخ، في ظل القيادة الملهمة لسيدي صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، يعاضده صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وأكد أن عطاء الشهداء ليس بعده عطاء، فعندهم تقف الكلمات إجلالاً وإكباراً، لما بذلوه من أرواحٍ فداءً للوطن وقيادته الرشيدة، فهاماتهم لم تنحن أمام مسؤولياتهم التاريخية التي حملوها على أكتافٍ قوية لأداء الواجب في شتى الميادين المدنية والعسكرية والإنسانية، فكانوا القدوة المشرفة للأجيال في التضحية والوفاء.

وقال سموه «في هذا اليوم، نرفع التحية وأسمى آيات التكريم لأسر وأهالي الشهداء، الذين ضربوا أروع الأمثلة في المواطنة الإيجابية، فتربيتهم الطيبة أثمرت أصدق النماذج وأنبأها، ونجدد الافتخار بقيم الإخلاص والتفاني والولاء والانتماء، أمام ذكرى شهدائنا الذين جادوا بأرواحهم الطاهرة في ميادين الحق والواجب، صوناً لمجد دولة الإمارات، «وسيادتها، اللهم ارحم شهداءنا الأبرار واجعل مأواهم في عليين مع النبيين والصديقين